**أعزاءنا القرّاء،**

انتهت القمة العالمية للإعاقة 2025، لكن الأثر الذي تركته لا يزال ينبض بالحياة – بل إن ما انطلق في برلين هو مجرد بداية.
على مدى ثلاثة أيام ملهمة، اجتمع الآلاف من مختلف أنحاء العالم في برلين، يجمعهم هدف واحد: دفع عجلة حقوق ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الأمام. كانت القمة بمثابة بارقة أمل لمجتمع الإعاقة، في وقت نحن فيه بأمسّ الحاجة للأمل والعمل، وشهدنا التزامات طموحة، وأهدافاً جديدة، وأصواتاً شابة تقود المشهد، إلى جانب شراكات عالمية تُبنى من أجل مستقبل أكثر عدلاً وإنصافاً.
في هذا العدد الخاص بعد القمة، نشارككم أبرز اللحظات والإعلانات، وكل الخطوات الجماعية التي جعلت من هذه القمة محطة فارقة في مسيرة النضال من أجل الحقوق.
ومع تحوّل الأنظار الآن نحو التنفيذ والمساءلة، نحن ممتنون لما شهدناه من قيادة وإصرار والتزام حقيقي بالتغيير.
ولكل من كان معنا في هذه الرحلة – شكراً لكونكم جزءاً من هذه الحركة الإنسانية العميقة.
مع خالص التقدير،
سكرتاريا القمة.

## القمة العالمية للإعاقة 2025: فصل جديد في حركة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

في وقت يشهد فيه العالم تراجعاً في التضامن العالمي، جاءت القمة العالمية للإعاقة 2025 لتجمع ما يقارب 4,700 مشارك من أكثر من 160 دولة، في أكبر تجمع يُعقد على الإطلاق للتركيز على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وعلى وقع تصاعد أوجه عدم المساواة وتقلص المساعدات التنموية، شكّلت القمة تذكيراً مهماً بأن التقدّم لا يزال ممكناً – بل ومُلحاً أكثر من أي وقت مضى.
من حيث المشاركة، تصدّرت ألمانيا – الدولة المستضيفة – بعدد 727 مشاركاً (30.4%)، تلتها المملكة المتحدة 121 مشاركاً (5.1%) والولايات المتحدة 116 مشاركاً (4.9%) أما الدول الشريكة في الاستضافة: الأردن 67 مشاركاً (2.8%) كينيا ونيبال (49) مشاركاً لكل منهما (2.0%)، ثم البرازيل 48 مشاركاً (2.0%)، وكندا 46 مشاركاً (1.9%)، والهند وإيطاليا 39 مشاركاً لكل منهما (1.6%).
وخلال القمة، تم الإعلان عن أكثر من 800 التزام من قبل الحكومات والقطاع الخاص والجهات الفاعلة في التنمية، بهدف تعزيز إمكانية الوصول وضمان المشاركة الفاعلة والهادفة للأشخاص ذوي الإعاقة. كما خُصصت أكثر من 60 جلسة لتعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتحويل الالتزامات إلى أفعال ملموسة.

**لمحة سريعة:**

**منتدى المجتمع المدني – رسم ملامح القمة منذ البداية**

© Anna Spindelndreier

عشية انعقاد القمة العالمية للإعاقة 2025، جمع منتدى المجتمع المدني أكثر من 1500 مشارك ومشاركة من مختلف أنحاء العالم من ممثلي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (OPDs)، والمجتمع المدني، والداعمين والحلفاء وشكّل المنتدى مساحة حيوية للتفكير الجماعي والحوار الاستراتيجي قبل انطلاق القمة، حيث سلّط الضوء على الأولويات العاجلة، والتجارب الحياتية، ومطالب حركة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

افتُتح المنتدى بكلمات مؤثرة من قيادات المجتمع المدني وممثلين عن الحكومات، ركزت على أهمية بناء شراكات حقيقية مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، وضمان استقلالية المجتمع المدني، وتهيئة الأرضية للقمة العالمية للإعاقة 2025.

وقد مهّد الدكتور نواف كبّارة، رئيس التحالف الدولي للإعاقة (IDA)، الطريق لليوم بكلماته الملهمة: "بقدر ما أن هذا اليوم هو يوم للاحتفال، فهو أيضاً تذكيرٌ بأننا نواجه تحديات غير مسبوقة.

**"ليس هذا وقت الصمت – بل هو وقت رفع الصوت "**

© Anna Spindelndreier

وقد شدّد هانس بيتر باور، مفوض القمة العالمية للإعاقة 2025 ونائب المدير العام في وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية (BMZ)على الدور الجوهري للتعاون الدولي والملكية الوطنية في تعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة. كما أكّد على أهمية الشراكة والتعاون، قائلاً: "لقد بيّنت لنا هذه التجربة أن لا حكومة واحدة ولا جهة واحدة قادرة على تحقيق هذا الهدف بمفردها."

وتحدّث الدكتور مهند العزة، الأمين العام للمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن، عن الدور المحوري للمجتمع المدني في تحقيق التغيير على أرض الواقع، قائلاً: "شهدنا دافعاً كبيراً من قبل الحكومة والمجتمع المدني لجعل هذه القمة محطة فارقة ونقطة تحوّل نحو تغيير حقيقي وملموس."

ومن جهتها، أضافت ماري كيوغ، رئيسة اتحاد الإعاقة والتنمية الدولي (IDDC)، مؤكدة على أهمية استدامة المكاسب:

"هذا اليوم يذكّرنا بقوة بتنوّع حركة الإعاقة – ولكن علينا أن نحمي ما تم تحقيقه خلال العقد الماضي في مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. فوجود مجتمع مدني نشط هو أساس لعمل أي ديمقراطية."

وفي ظل الأزمات العالمية المتعددة والمتداخلة، شكّلت الجلسة الافتتاحية دعوة واضحة للعمل من أجل مشاركة أكثر فاعلية، وتنسيق أفضل، واستمرار التضامن العالمي. وقد استمر هذا الزخم طوال اليوم من خلال أربع جلسات محورية تركزت حول مواضيع رئيسية.

**الجلسة المحورية الأولى:**
**من المساعدة إلى العمل – قيادة الأشخاص ذوي الإعاقة لجهود الإغاثة والعمل الإنساني الدامج.**
أدارت الجلسة جهدة أبو خليل- مديرة المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة- وناقشت الجلسة التحديات المستمرة التي تعيق تحقيق استجابات دامجة في حالات الكوارث والعمل الإنساني.
شارك في الجلسة عدد من المتحدثين البارزين من منظمات المجتمع المدني ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، وهم:

- عبد القادر سليمان: (الائتلاف الأردني للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن).
- دانيال إيغا مويسغوا: (رئيس شبكة المستخدمين النفسيين في العالم WNUSP).
- إسما غومبريدزه: (ممثلة التحالف الدولي للإعاقة – IDA جورجيا).
- مونيكا كورتيس: (مديرة المشروع الوطني في "التعليم لا ينتظر").
- ماوت لويس أليير أنيانغ: (ممثل التحالف الدولي للإعاقة IDA، جنوب السودان).
- أولريكه لاست: (قائدة السياسات والتنمية في "هانديكاب إنترناشونال"، ممثلةً عن مجموعة العمل المرجعية المعنية بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني DRG).

© Anna Spindelndreier

ركزت المناقشات على الإقصاء الكبير لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (OPDs) من جهود العمل الإنساني، وعلى الفجوة القائمة بين السياسات والتطبيق الفعلي، إضافة إلى الحاجة المُلِحّة لمشاركة مباشرة وفعّالة للأشخاص ذوي الإعاقة في خطط الاستجابة للحد من مخاطر الكوارث والتعامل معها.
أشارت أولريكه لاست، ممثلة مجموعة العمل المرجعية (DRG) إلى التأخر الكبير في دمج قضايا الإعاقة ضمن المساعدات الإنسانية قائلة: "عندما نتحدث عن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني، فإننا لا نزال متأخرين بحوالي 20 عاماً مقارنةً بالتقدم الذي أُحرز في مجالي النوع الاجتماعي والشباب. نحن بحاجة إلى تمويل مخصص للعمل الإنساني الدامج يشمل الجميع – بمن فيهم أطفال اللاجئين."

## الجلسة المحورية الثانية:

### نشكّل مستقبلنا بأنفسنا – حق الأطفال واليافعين في المشاركة

سلّطت هذه الجلسة الضوء على أهمية المشاركة الفاعلة والهادفة للأطفال واليافعين من ذوي الإعاقة، لا سيما في ضوء اتفاقية حقوق الطفل (CRC) واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD)جمع النقاش أصواتاً متنوعة من قادة في العمل الحقوقي، من بينهم:

- سو سوينسون: (رئيسة منظمة *Inclusion International*).

- خوان كوبيناس: (زميل سابق في برنامج الشباب التابع للتحالف الدولي للإعاقة، وعضو مجلس أمناء *Spoon Foundation*).
- ليسان فان دير ستِيغ: (قائدة جهود المناصرة وكسب التأييد في *Liliane Fonds*).
- روكياتو مايغا: (مسؤولة مشاريع قطرية في الجمعية المالية للصم).

© Anna Spindelndreier

ركّزت هذه الجلسة على قوة وأهمية أصوات الشباب من ذوي الإعاقة وما يحملونه من إمكانات في رسم مستقبل أكثر عدالة. ناقش المتحدثون كيف أن العوائق البنيوية لا تزال تحدّ من مشاركة الأطفال واليافعين، مشددين على الحاجة إلى استثمار أكبر في المنصات المتاحة للجميع، وتوفير مسارات للقيادة، وبدء بناء القدرات في وقت مبكر لضمان دمج حقيقي وهادف.
كما أشار المتحدثون إلى أهمية البيانات المصنّفة حسب الإعاقة والفئة العمرية، مؤكدين على ضرورة استخدام أدوات مثل تلك الخاصة بـاليونيسف ومجموعة واشنطن لسد الفجوات القائمة وتوجيه العمل المستقبلي بشكل فعّال.

## الجلسة المحورية الثالثة:

### تعزيز وحماية وإعمال حقوق الإنسان للفتيات والنساء ذوات الإعاقة

أدارت الجلسة جيرترود أوفوريوى فيفوامي (مديرة المناصرة العالمية في سايتسيفرز) وركّزت الجلسة على عدم المساواة المتقاطعة التي تواجهها الفتيات والنساء ذوات الإعاقة، وما تفرزه من تحديات مركّبة في مختلف السياقات.

شارك في الجلسة عدد من القياديات والخبيرات، من بينهن:

- أماندا مكراي: (مديرة المناصرة والمساءلة في *Women Enabled International*).
- أيشواريا راجيالاكسمي: (المديرة التنفيذية لمركز أبحاث *Dorcas*).
- صوفي بيكور: (منسقة مشروع "النوع والإعاقة" في منظمة *Humanity & Inclusion*).
- بيسي باميشي: (المديرة التنفيذية لجمعية المصابين بالمهق في نيجيريا).

ناقش المتحدثون أثر تقليص المساحة المدنية ونقص التمويل على تحقيق المساواة الجندرية، وأبرزوا أهمية الشراكات والتعاون، إلى جانب استدامة البرامج الدامجة للنوع الاجتماعي والإعاقة.
كما تكرّر الحديث عن المخاطر التي تواجهها النساء والفتيات ذوات الإعاقة، خاصة في السياقات الإنسانية، مؤكدين على ضرورة تبني مقاربات تحويلية جندرية تقودها نساء ذوات إعاقة.

استمعوا إلى يسرى جيلاني (ناشطة شابة في مجال حقوق الإعاقة من باكستان) وهي تتحدث عن كيف تساهم منصات مثل منتدى المجتمع المدني والقمة العالمية للإعاقة في دعم النساء ذوات الإعاقة.

**الجلسة المحورية الرابعة: تراجع المساعدات ودمج الإعاقة**

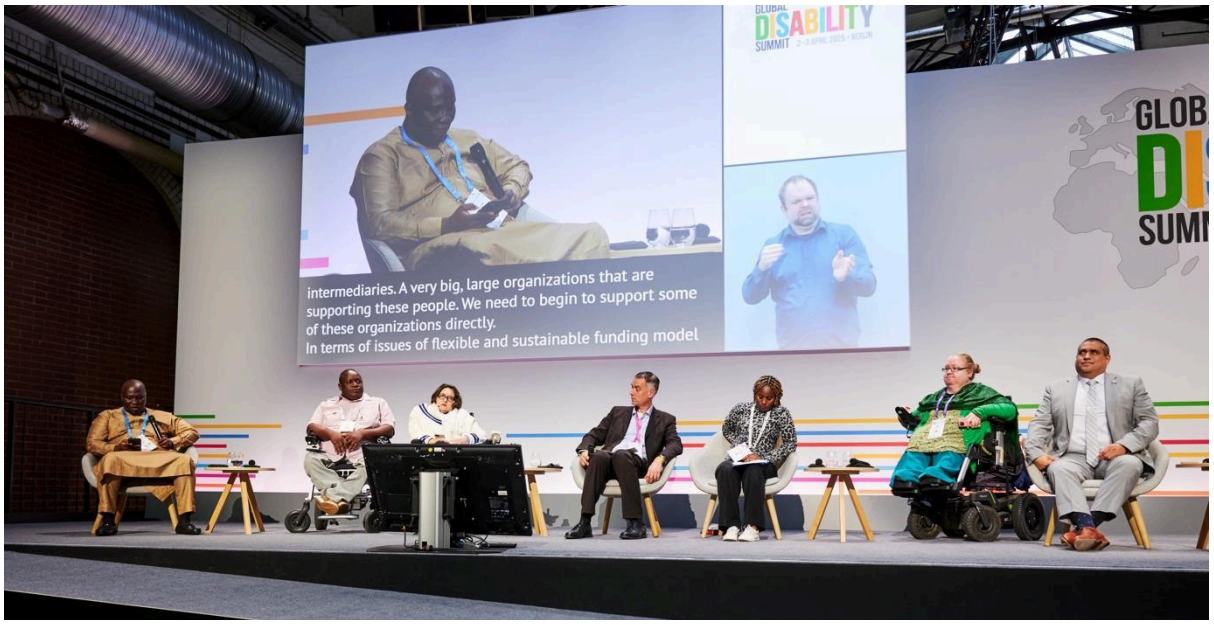


استكشفت هذه الجلسة تداعيات تقليص ميزانيات المساعدات على دمج قضايا الإعاقة على مستوى العالم. وأدار الجلسة مايكل شلومس وشارك فيها كل من:

- الدكتور علا أبو الغيط (أمانة الصندوق العالمي للإعاقة).
- فريدريك أوكو (الرئيس التنفيذي المشارك لـ *ADD International*).
- خوسيه فييرا (المدير التنفيذي لـلتحالف الدولي للإعاقة *IDA*).
- ماري كيوغ (رئيسة *IDDC*).
- سالي ندوتا (المديرة التنفيذية لـ *UDPK*).

شدد المشاركون على ضرورة التحول من التمويل قصير الأجل القائم على المشاريع إلى أنظمة مستدامة تدعم قيادة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (OPDs)، وتركز النقاش على توجيه الموارد بشكل أكثر ذكاءً، والاستثمارات المنسقة، والشراكات القوية التي تساهم في تحقيق أثر طويل الأمد. وفي الوقت الذي تم فيه الاعتراف بالتحديات، قدم خوسيه فييرا لحظة من التأمل والتفاؤل قائلاً: "إن الحديث عن كيفية تمويل دمج الإعاقة هو أمر يُحتفى به، فهو يظهر أننا وصلنا إلى مرحلة أصبح فيها دمج الإعاقة أولوية واضحة، كما شدد على الحاجة إلى متابعة مستمرة للتقدم، والاستثمار الاستراتيجي، وتعزيز التعاون بين الحكومات، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني.

**الختام واعتماد إعلان المجتمع المدني**

اختتم المنتدى بتأملات من الشركاء في التعاون التنموي والمناصرة العالمية.
أشاد جوبال ميترا، القائد العالمي للإعاقة في اليونيسف، بالدور الحيوي الذي لعبه المجتمع المدني في تقدم حركة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، قائلاً: "من دون المجتمع المدني، لما كانت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) كما هي الآن. أنتم من جلبتم معرفتكم وخبرتكم وغيّرتم عالم التشريعات الدولية إلى الأبد!"

كما شاركت سالي-آن هنفري، مساعدة السكرتير في وزارة الشؤون الخارجية والتجارة في أستراليا (DFAT)، منهج DFAT في العمل الإنساني الدامج: "لقد ساهمت شراكتنا مع مجموعة العمل المرجعية للإعاقة (DRG) في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني التعاون الأكبر بين منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (OPDs)، والهيئات التابعة للأمم المتحدة، والمانحين لتعزيز عدالة الإعاقة في حالات الطوارئ وضمان عدم ترك أي شخص خلف الركب."
للحصول على تفاصيل حول الحدث الجانبي للقمة العالمية للإعاقة بعنوان "تمويل الاستجابة الإنسانية الدامجة للإعاقة" الذي استضافته DRG، انقر هنا.
أما ديانا دالتون، رئيسة قسم النوع الاجتماعي والمساواة في وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة (FCDO)، فقد أكدت على الحاجة إلى الالتزام المستمر قائلة: "يجب ألا يُسمح بسحب الإعاقة من جدول الأعمال التنموي."
شاهدوا هذا الفيديو حيث تناقش ديانا إرث (FCDO)باعتبارها أول الدول المشاركة في استضافة القمة العالمية للإعاقة وكيف شكلت تلك التجربة عملهم المستمر في مجال الدمج.
أما سانجا تارشاي، رئيسة الاتحاد العالمي للصم المكفوفين، فقد أبرزت الضرورة الملحة للاستثمار في الدمج قائلة: "الدمج ليس شيئاً يمكن تأجيله ونحن نحتاج إلى دمج مستدام، ولا يمكن تطبيق اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من دون تمويل لذا يجب أن تكون الموارد المالية مخططة بشكل جيد وموجهة وقابلة للقياس وخاضعة للمساءلة."

© Anna Spindelndreier

تم اعتماد إعلان المجتمع المدني رسمياً، مُرسلاً بذلك رسالة قوية وموحدة من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (OPDs) والمجتمع المدني إلى الحكومات والشركاء الدوليين. يدعو الإعلان إلى أنظمة دامجة، وتمويل مناسب وقابل للمساءلة، ويُؤكد أن دمج قضايا الإعاقة يجب أن يُعامل ليس كعمل خيري، بل كحق إنساني أساسي – بقيادة الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم.

قراءة كامل إعلان المجتمع المدني هنا.

تحدثنا أيضًا مع شارلوت وجانيت، مديرتي منتدى المجتمع المدني، اللتين شاركتا أفكارهما في رسالة فيديو حول أهمية إشراك أصوات الشباب من ذوي الإعاقة في منتديات مثل منتدى المجتمع المدني والقمة العالمية للإعاقة.

**أبرز أحداث اليوم الأول من القمة العالمية للإعاقة (GDS)**

تُعد القمة العالمية للإعاقة 2025 في برلين تتويجًا لثلاث سنوات من المشاورات العالمية مع المعنيين الإقليميين، والحكومات، والمجتمع المدني. شملتها سلسلة من القمم الإقليمية التحضيرية التي قدمت منصة لـ منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (OPDs) وشركائهم لطرح القضايا الحيوية، ومشاركة الحلول، وتشكيل الأولويات للأجندة العالمية المتعلقة بدمج الإعاقة.

افتتحت القمة بالتأكيد على نتائج هذه الحوارات الإقليمية — ما تم تحقيقه، وما التحديات التي ما زالت قائمة، وما الالتزامات التي تم تقديمها كنتيجة ملموسة لهذه الفعاليات. من منطقة المحيط الهادئ إلى المنطقة العربية، ومن أمريكا اللاتينية إلى أوروبا وأفريقيا، تم إبراز أصوات وأولويات الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد شكل هذا العمل الجماعي الأساس الذي استندت إليه المناقشات في برلين، وأكد على المبدأ القائل بأن التنمية الدامجة للإعاقة يجب أن يقودها من هم في صميمها.

كما شهدت الافتتاحية رفيعة المستوى للقمة العالمية للإعاقة 2025 دعوات واضحة وعاجلة من القادة العالميين للعمل، مما أظهر حجم الطموحات وأهمية اللحظة الراهنة.

© Anna Spindelndreier

افتتح الجلسة الدكتور نواف كبارة، رئيس التحالف الدولي للإعاقة (IDA)بالتأكيد على أن دمج الإعاقة لا يمكن أن يتحقق دون قيادة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة(OPDs) وأكد على ضرورة وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في مركز كل سياسة وخطة وميزانية، وقال: "هذا يعني الاعتراف بـمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة — ليس كمستفيدين، ولكن كقادة."
يمكنكم العثور على كلمته كاملة هنا.

بصفته المضيف المشترك الدائم للقمة العالمية للإعاقة (GDS) كان للتحالف الدولي للإعاقة (IDA)دور حاسم في ضمان بقاء منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في قلب آلية القمة.

شاهد هذا الفيديو الذي يتضمن لمحات من حضور التحالف الدولي للإعاقة (IDA)في القمة العالمية للإعاقة 2025.

جدّد معالي أولاف شولتز، المستشار الفيدرالي لجمهورية ألمانيا الاتحادية، التزام ألمانيا بدمج الإعاقة معلنًا عن دعم جديد للتعليم الدامج، وداعمًا الدعوة الموجهة لتوجيه 15% من تمويلات التنمية نحو 15% من سكان العالم من الأشخاص ذوي الإعاقة. وعند تعليقه على قوة جمع القمة، قال: "القيمة الفريدة لتجمعنا هي أنه يجمع بين الحكومات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية مع أولئك الذين يهمهم الأمر أكثر عندما يتعلق الأمر بقضيتنا المشتركة: الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم. إن أصواتكم، وتجاربكم، وطموحاتكم هي التي يجب أن توجه مناقشاتنا وقراراتنا هنا في برلين."
يمكنكم قراءة كلمته كاملة هنا.

© Anna Spindelndreier/Dirk Michael
تحدث جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية عن تقدم الأردن في مجال دمج الإعاقة منذ توليه دور المضيف المشترك، ودعا إلى جهود عالمية أقوى لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، خاصة في مناطق النزاع. وأكد على أهمية حماية حقوق الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة حتى في الحالات الطارئة.
استمع إلى كلمته كاملة هنا.

عززت الدكتورة أمينة محمد، نائب الأمين العام للأمم المتحدة هذه الضرورة، وقالت بشكل قاطع: الدمج ليس اختيارًا، الحقوق غير قابلة للتفاوض، والإتاحة ضرورية، وأثارت القلق بشأن تراجع أو جمود التقدم في أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالإعاقة، داعية إلى تحرك عالمي مُسرع للوفاء بالوعود التي تأخرت طويلًا.

.

© Anna Spindelndreier/Dirk Michael

استمر البرنامج مع الجلسة الافتتاحية الثانية بعنوان "أصوات الدمج"، التي تميزت بالمساهمات التي عكست تنوع الأصوات التي تشكل هذه الحركة العالمية.

© Anna Spindelndreier/Dirk Michael

كما أعلن الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريييسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، عن مبادرة عالمية جديدة لتعزيز التعاون بين قطاعات الصحة والإعاقة. وقال: "لقد كانت منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة حاسمة في تشكيل العديد من الأحداث التي تم الإشارة إليها سابقاً، ويجب أن تُسمع احتياجاتهم وتفضيلاتهم وأصواتهم. يسرني أن أعلن أننا بدأنا مبادرة عالمية لجمع المنظمات العاملة في مجالي الصحة والإعاقة معاً لدعم العمل الفني لمنظمة الصحة العالمية في مجال الإعاقة. سيسهم ذلك في تعزيز التعاون مع المجتمع المدني لضمان أن عملنا سيكون أكثر توافقاً مع احتياجات المجتمعات التي نخدمها، وبالتالي دفع التغيير."

أنكلوديا روسباخ، المديرة التنفيذية لـ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)، أكدت على أهمية المدن الميسرة وذكرت تأييد UN-Habitat لإعلان عمان-برلين.

ماري لويز أبومو، المفوضة في اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، وجهت دعوة صريحة لدول إفريقيا للتصديق على البروتوكول الخاص بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز الأطر الإقليمية للدمج.

معالي Åsmund Grøver Aukrust، وزير التنمية الدولية في النرويج، تحدث عن استمرار التزام النرويج منذ استضافتها للقمة العالمية الأولى، وأعلن عن زيادة المساعدات التنموية لدعم العمل في مجال الدمج الإعاقة بمقدار 30 مليون دولار

أمريكي إضافية.
وفي ختام حفل الافتتاح قدمت سانجا تارشاي، رئيسة الاتحاد العالمي للمكفوفين نتائج منتدى المجتمع المدني وشاركت إعلان المجتمع المدني على المسرح، الذي عرض بوضوح توقعات المجتمع المدني من القادة العالميين.

وأخيراً، أطلقت شارلوت يونغ، سفيرة الشباب في التحالف الدولي للإعاقة - IDA، نداء الشباب للعمل. وقد تم تطوير هذه الوثيقة من قبل لجنة الشباب في الـ IDA بالتعاون مع اليونيسيف وSightsavers، حيث تحدد الأولويات الرئيسية للمشاركة الفعالة للشباب. وتعمل هذه الوثيقة كخارطة طريق لضمان مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في تشكيل الالتزامات التي تم اتخاذها في القمة وما بعدها.

شاهد التسجيل الكامل للجلسة هنا.

**إطلاق مركز المدن المرنة والدامجة (RICH)**

© Anna Spindelndreier/Dirk Michael

الإطلاق الرسمي لمركز المدن المرنة والدامجة (RICH) بواسطة سفينجا شولزه، وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا، والدكتورة علا أبو الغيث، مديرة صندوق الإعاقة العالمي كان أحد أبرز أحداث اليوم الأول حيث تم استضافة (RICH) من قبل صندوق الإعاقة العالمي وبتمويل أولي من BMZ، مع التحالف الدولي للإعاقة كشريك رئيسي. يهدف (RICH) إلى دعم المدن القادرة على التكيف — خاصة في أوقات الأزمات والكوارث.
يعيش أكثر من نصف الـ 1.3 مليار شخص من ذوي الإعاقة في العالم في المناطق الحضرية، ويجمع (RICH) شبكات المدن، ومخططي المدن، والبنوك التنموية، والمنظمات الدولية، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لتشجيع التنمية الحضرية الدامجة. تروج المبادرة لتعزيز التعاون، وتدعيم الحلول العملية للبنية التحتية والخدمات القابلة للوصول، وتركز على احتياجات وأصوات الأشخاص ذوي الإعاقة في التخطيط الحضري والاستجابة للأزمات.
يعد (RICH) جهداً طويلاً للدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في التنمية الحضرية والاستجابة للطوارئ على مستوى العالم.

للمزيد من المعلومات حول (RICH) ، يمكنكم زيارة [الرابط هنا].
يمكنكم مشاهدة الدكتورة علا تتحدث عن(RICH) في هذا الفيديو.

**إطلاق "تحالف عالمي جديد لدفع التعليم الدامج".**

شهد اليوم الأول أيضًا جلسة رفيعة المستوى نظمها التحالف الدولي للإعاقة (IDA)، واليونيسف، والاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية (IDDC)، ركزت على الحاجة الملحة لإحداث تحول جذري في نظام التعليم لضمان دمج جميع الطلبة، بما في ذلك الأطفال ذوي الإعاقة. تحت عنوان "من الإجراءات التدريجية إلى تغيير الأنظمة: تحويل أنظمة التعليم لتكون دامجة وقابلة للوصول للجميع"، جمعت الجلسة ممثلين من الجهات العالمية الرئيسية لتحديد الخطوات العملية لتسريع أنظمة التعليم الدامجة.

احدى النتائج الرئيسية للجلسة كان إطلاق تحالف عالمي جديد بقيادة المملكة المتحدة، والنرويج، واليونسكو، واليونيسف، والتحالف الدولي للإعاقة (IDA)، والاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية (IDDC)بمشاركة شركاء عالميين آخرين مثل حكومة جنوب إفريقيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والشراكة العالمية من أجل التعليم. ويهدف هذا التحالف إلى دفع تطوير أنظمة التعليم الدامجة في جميع أنحاء العالم.

للمزيد من التفاصيل، يمكنكم زيارة [الرابط هنا].

بالإضافة إلى ذلك، تعهدت "التعليم لا ينتظر" (ECW)، ووزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية (BMZ)، ووزارة الخارجية والشؤون التنموية (FCDO)، والتحالف الدولي للإعاقة (IDA)، ومجموعة التعليم العالمية، بالعمل معًا لتسريع التعليم الدامج ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة (EIEPC) بحلول عام 2028.

**أبرز أحداث اليوم الثاني من القمة العالمية للإعاقة (GDS)**

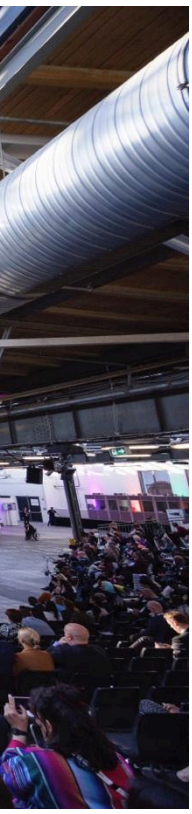

© Anna Spindelndreier/Dirk Michael

**أهم الالتزامات من القمة العالمية للإعاقة 2025**

في قلب القمة العالمية للإعاقة تكمن آلية الالتزامات التي تعتبر أداة قوية لتحويل الإرادة السياسية إلى أفعال ملموسة، وكان هدف مستضيفي القمة في 2025 هو الدعوة لتقديم التزامات محددة، قابلة للقياس، قابلة للتطبيق، ذات صلة، ومحددة زمنياً، كما يسرنا أن نعلن عن جمع أكثر من 800 التزام من الحكومات، والقطاع الخاص، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (OPDs)، مما يعكس الزخم المتزايد لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى العالم.

توجت هذه الجهود المشتركة في القمة، حيث تم تسليط الضوء على بعض من أبرز وأهم الالتزامات في جلسة مخصصة في اليوم الثاني. وهي تشمل:

1. **التزامات الحكومات:**

- **الالتزام بتخصيص 15% من التمويل التنموي لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة: تم الإعلان عن التزام من عدة دول بتخصيص نسبة 15% من ميزانيات مساعداتها التنموية لضمان شمولية الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع القطاعات التنموية.**
- **إصلاح السياسات الوطنية لتعزيز الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة: عدد من الدول تعهدت بتعديل قوانينها المحلية لضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة الفعالة في السياسة، العمل، والمجتمع.**

2. **القطاع الخاص:**
   - **التزام الشركات بتعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في بيئات العمل: تم إعلان التزام من العديد من الشركات الكبرى لتوسيع فرص العمل للأشخاص ذوي الإعاقة، وتوفير بيئات عمل دامجة وداعمة.**
   - **الاستثمار في الابتكار والتكنولوجيا الشاملة: تعهدت بعض الشركات العالمية بالاستثمار في تطوير أدوات وتقنيات مبتكرة تسهم في تسهيل الحياة اليومية للأشخاص ذوي الإعاقة.**
3. **منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة (OPDs):**
   - **التزام بمنصات تمكين الشباب من الأشخاص ذوي الإعاقة: تم الإعلان عن العديد من المبادرات التي تهدف إلى تمكين الشباب من الأشخاص ذوي الإعاقة ليكون لهم دور قيادي في العمل المجتمعي والسياسي.**
   - **تعزيز الوصول إلى التعليم الدامج: تعهدت بعض المنظمات بتوسيع نطاق البرامج التعليمية التي توفر بيئات تعليمية دامجة للأطفال ذوي الإعاقة، ودعم الحق في التعليم للجميع.**
4. **المؤسسات الدولية:**
   - **إطلاق مبادرات مشتركة لتوسيع الوصول إلى الصحة الشاملة: تعهدت المنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية (WHO) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) بتوسيع التعاون في تقديم خدمات صحية شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة.**

كانت هذه أبرز الالتزامات التي تم تسليط الضوء عليها خلال القمة، والتي تمثل خطوات ملموسة نحو تحقيق دمج حقيقي ومستدام للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

جميع الالتزامات ستكون متاحة للجمهور وقابلة للتتبع عبر بوابة التزامات القمة العالمية للإعاقة بعد 10 أيار-مايو.
سيتم فتح باب التقارير حول التزامات القمة العالمية للإعاقة 2022 في حزيران-يونيو 2025.
أما التقارير حول التزامات القمة العالمية للإعاقة 2025، فسيتم فتح بابها في نيسان-أبريل 2026.

© Anna Spindelndreier/Dirk Michael

شهد اليوم الثاني أيضًا إطلاق التقرير العالمي لدمج الإعاقة: تسريع دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في عالم متغير ومتعدد. تم تطوير التقرير بالتعاون بين وكالات الأمم المتحدة، التحالف الدولي للإعاقة، والتحالف الدولي للإعاقة والتنمية وأعضائه، والأوساط الأكاديمية. تم تمويل التقرير بشكل رئيسي من قبل وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية (BMZ)، بدعم من مجموعة بورصة لندن ومكتب الشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة.

يتناول التقرير كيف تؤثر الاتجاهات العالمية مثل تغير المناخ، والتحولات التكنولوجية، والهجرة، وتطور أنظمة الدعم على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة. كما يستعرض الأنظمة الوطنية للإدماج ويقدم استراتيجيات لتحسين الوصول، والمشاركة، والدعم عبر القطاعات الرئيسية مثل التعليم، والصحة، والتوظيف، والتمويل. تم إطلاق التقرير رسميًا خلال محادثة حوارية في اليوم الثاني، بحضور الدكتور نواف كبارة (التحالف الدولي للإعاقة)، ألكسندر كوتي (اليونيسف)، هندريك دينكر (BMZ)، ودومينيك شلبوتن (CBMZ). يمكنكم قراءة التقرير الكامل من خلال الرابط: https://bit.ly/4cc9eTw.

**نداء الشباب ذوي الإعاقة للقيادة والعمل**

استضافت لجنة الشباب في التحالف الدولي للإعاقة (IDA)، اليونيسف، وحملة "عالم متساوٍ" من سيتسيفيرز، حدثًا جانبيًا بعنوان "القيادة الشبابية الآن – نداء للعمل من أجل المشاركة الفعالة للشباب ذوي الإعاقة".

© Anna Spindelndreier/Dirk Michael

تطرقت هذه الجلسة إلى "نداء العمل للشباب"، وهو وثيقة تم إطلاقها خلال القمة لتكمل إعلان القمة العالمية للإعاقة (GDS) وتحفيز الالتزامات تجاه المشاركة الفعالة للشباب في عمليات اتخاذ القرار. قدم الحدث الجانبي منصة لقيادات الشباب لمشاركة آرائهم حول الإجراءات العاجلة المطلوبة لتعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة، بينما عرض ممثلون حكوميون دعمهم في هذا الصدد.

لمزيد من التفاصيل حول الجلسة ومعلومات حول "نداء العمل للشباب"، يمكنكم الضغط هنا.

استمعوا إلى استير، زميلة الشباب في التحالف الدولي للإعاقة (IDA)، وهي تتحدث عن طموحاتها بشأن "نداء العمل للشباب" والالتزامات المتعلقة به هنا.

**اعتماد إعلان عمان-برلين.**

في لحظة حاسمة بالقمة نفسها تم اعتماد إعلان عمان-برلين حول دمج الأشخاص ذوي الإعاقة. وجاء التأكيد عليه من قبل أكثر من 90 دولة ومنظمة، وقد قوبلت اللحظة بتصفيق حار وإحساس واضح بالتقدم، فبعض التأكيدات جاءت بشكل مباشر، بينما ظهرت أسماء جديدة على الشاشة، مما يعكس عزماً مشتركاً لتحويل الطموحات إلى أفعال.

© Anna Spindelndreier/Dirk Michael

هذا الإعلان يمثل واحداً من أبرز نتائج القمة العالمية للإعاقة 2025، حيث يعزز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى العالم. ويدعم التزامات قوية نحو التعاون الدولي الشامل للإعاقة في مجالات التنمية الإنسانية، ويؤكد على الدور المركزي للمشاركة الفعالة مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. وقبل انعقاد القمة، تم نشر الإعلان على نطاق واسع بين الدول والمؤسسات، مما أسفر عن أكثر من 90 تأييدًا خلال الحدث. ولا يزال باب التأييد مفتوحًا بعد القمة. يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول الإعلان، بما في ذلك النص الكامل، والملاحظة الفنية، وقائمة التأييدات عبر الرابط التالي: https://www.globaldisabilitysummit.org/resource/amman-berlin-declaration

اختصرت وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية، سفينجا شولز (BMZ)الإعلان مشيرة إلى أنه ليس وعدًا أحاديًا من الدول المانحة ولا هدفًا خاصًا للدول الشريكة فقط. وقالت إن الشركاء يتعاونون على مستوى العالم لتحقيق شعار "15 بالمئة للـ 15 بالمئة"، وأن الشمولية الحقيقية تعود بالنفع على الجميع.

**ماذا بعد؟**

قد تكون القمة العالمية للإعاقة 2025 قد انتهت، لكن العمل بعيدٌ عن الانتهاء. تم تقديم أكثر من 800 التزام عبر القطاعات والمناطق والمؤسسات – لكن الالتزامات وحدها لن تحقق التغيير. تكمن قيمتها في كيفية تنفيذها، ومراقبتها، واستدامتها مع مرور الوقت، والآن، يعود الأمر إلى الحكومات، والمانحين، وشركاء التنمية، وخاصة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، لتحويل هذه التعهدات إلى أفعال.

لا يزال الدفع من أجل "15 بالمئة للـ 15 بالمئة" – الذي يدعو إلى تخصيص 15 بالمئة على الأقل من تمويل التعاون الدولي لدعم دمج الأشخاص ذوي الإعاقة مباشرة – هدفًا رئيسيًا. يستمر اعلان عمان-برلين في جمع الدعم، ولا يزال باب التأييد مفتوحًا! لكن يجب ألا يتوقف هذا الزخم. أرسلت قمة برلين رسالة واضحة: الدمج ليس نقاشًا يحدث لمرة واحدة أو مجرد صندوق يتم وضع علامة عليه. إنها عملية مستمرة تتطلب الإرادة السياسية، والموارد، والمساءلة.

تعمل سكرتاريا القمة على إعداد سلسلة من الأنشطة لقياس ومراقبة التقدم. سنطلق استبيانًا لتقييم الرضا العام عن منتدى المجتمع المدني والقمة العالمية للإعاقة، وجمع الآراء حول كيفية تحسين الأمور بحلول نيسان-28 أبريل. ترقبوا وتأكدوا من ملؤه حتى نتمكن من جمع آرائكم!

نحن أيضًا نعمل على إنشاء مكتبة للقمة العالمية للإعاقة حيث ستجمع تقارير، وأوراق موقف، ونداءات للعمل من مختلف الأطراف المعنية التي تم إنتاجها قبل أو نتيجة للقمة. إذا كان لديك مورد مهم، يرجى مشاركته معنا على summit@ida-secretariat.org

وأخيرًا، سنعمل على تقرير لتحليل الإنجازات وأنواع الالتزامات والتقدم منذ عام 2018 من حيث تأثير القمة العالمية للإعاقة. سيكون التقرير متاحًا بحلول نهاية حزيران- يونيو.

لقد أظهرت الحركة العالمية للإعاقة ما هو ممكن عندما يجتمع الناس بهدف ووضوح. حان الوقت الآن لمتابعة. القرارات التي تم اتخاذها والوعود التي تم الإعلان عنها في القمة العالمية للإعاقة 2025 يجب أن تؤدي إلى تقدم حقيقي، خاصة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة في أكثر السياقات تهميشًا. كانت القمة خطوة للأمام. ما سيحدث بعد ذلك سيحدد ما إذا كانت القمة ستؤدي بالفعل إلى تغيير دائم

**في الإصدارات القادمة:**

هذه ليست النهاية، بل هي البداية فقط. مع تقدمنا إلى الأمام، سنستمر في إبقاءكم على اطلاع بشأن تقدم الالتزامات التي تم تقديمها في القمة العالمية للإعاقة 2025. ستتمحور الإصدارات القادمة حول الالتزامات والمشاركة الحيوية لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في القمة العالمية للإعاقة الثالثة.